



تحذير لشركات الطيران من التحليق فوق المنطقة وترامب ينفي وجود خلاف مع بولتون وبومبيو بشأن إيران

واشنطن تعيد انتشارها في الخليج وطهران: لا أحد يمكنه مواجهتنا

عواصم - وكالات: أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أنه يعتقد أن الحرب لن تندلع في المنطقة لأن طهران لا تريد الصراع، وأكد أنه لا توجد أي دولة «وهما بأن بإمكانها مواجهة إيران».

وقال ظريف لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية في ختام زيارته لبكين أمس «لن تكون هناك حرب لأننا لا نريد الحرب ولا يملك أي شخص فكرة أو وهما بأن بإمكانها مواجهة إيران في المنطقة».

لكن وسائل إعلام عربية وغربية أفادت بأن السعودية ودول خليجية وافقت على طلب من واشنطن لإعادة انتشار القوات العسكرية الأمريكية في مياه الخليج العربي، وعلى أرض خليجية لردع إيران.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية عن مصادر خليجية مطلعة لم تسماها قولها إن هذه الموافقة جاءت بناء على اتفاقات ثنائية بين الولايات المتحدة من جهة، ودول خليجية من جهة أخرى، وأكدت أن «الدافع الأول

إعادة انتشار القوات الأمريكية في دول الخليج، هو القيام بعمل مشترك بين واشنطن والعواصم الخليجية، لردع إيران عن أي محاولة لتصفيد الموقف عسكريا ومهاجمة دول الخليج أو مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، وليس الدخول في حرب معها».

تزامن ذلك مع إعلان وسائل إعلام أميركية أن اجتماعا عقد في مقر القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية في البحرين، ضم رؤساء القوات البحرية وكبار القادة العسكريين في دول مجلس التعاون الخليجي والقيادات



(رويترز)

مقاتلة أميركية تقل قوات مارينز خلال هبوطها على متن سفينة حربية بالخليج العربي

غير متعمد في نظام تحديد المواقع والاتصالات، وهو أمر قد يتوافق مع تحذير ضئيل أو يحصل دون تحذير». وأرسلت واشنطن مجموعة بحرية ضاربة مؤلفة من حاملات طائرات وقطع أخرى إضافة إلى قاذفات «بي-52» لمواجهة ما اعتبرته أنه تهديد وشيك من إيران.

ووفق تقارير إعلامية أميركية، يضغط مستشار ترامب للأمن القومي جون بولتون لاتخاذ موقف متشدد حيال إيران، لكن آخرين في الإدارة يعارضون ذلك. وهو ما دفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى نفي وجود خلاف مع مستشاريه للسياسة الخارجية بشأن إيران، وأدلى ببيانات تأييد خاصة لمستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو.

ووصف ترامب تقارير إخبارية ذكرت أنه يشعر بغضب من مستشاريه

ونشرته في وقت مبكر من صباح أمس، إن الخطوة تأتي وسط «تزايد في الأنشطة العسكرية والتوترات السياسية في المنطقة ما يشكل خطرا عرضيا متزايدا على عمليات الطيران المدني الأميركية بسبب احتمالات حدوث أمر غير محسوب أو ليس ما مثل إسائة التقدير أو اللبس في تمييز هوية الطائرات». وجاء ذلك بعد إعلان الحرس الثوري الإيراني أن بإمكانه استهداف سفن أميركية «بسهولة».

وفي الأثناء، أصدرت إدارة الطيران الاتحادية الأميركية تحذيرا للخطوط الجوية التجارية في الولايات المتحدة تنصح فيه بتوخي الحذر أثناء تحليق الطائرات فوق مياه الخليج وخليج عمان. وقالت الإدارة في التحذير الذي أصدرته يوم الخميس

البحرين تدعو مواطنيها لعدم السفر إلى إيران والعراق

المنامة - بنا: أهابت وزارة خارجية مملكة البحرين بمواطنيها إلى عدم السفر إلى كل من إيران والعراق في الوقت الراهن، نظرا للأوضاع غير المستقرة التي تشهدها المنطقة والتطورات الخطيرة والتهديدات القائمة، وما تحمله من مخاطر كبيرة على الأمن والاستقرار. وشددت الوزارة في بيان نقلته وكالة أنباء البحرين الرسمية «بنا» أمس على ضرورة أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر.

ودعت كل المواطنين المتواجدين في إيران والعراق إلى ضرورة المغادرة فوراً، وذلك ضماناً لأمنهم وحفاظاً على سلامتهم.

طهران تنفي تركيب صواريخ مبنحة على قوارب حربية

عواصم - وكالات: نفى مندوب إيران لدى الأمم المتحدة مجيد تخت رواجي صحة تقارير إعلامية أفادت بأن سبب التصعيد الأخير بين واشنطن وطهران يعود إلى تركيب الحرس الثوري صواريخ مبنحة على قوارب حربية له. وقال الديبلوماسي الإيراني، في حديث إلى قناة «سي.بي.اس» الأميركية أمس الأول: «لست مسؤولاً عسكرياً، لكنني أستطيع التأكيد أننا لا نطلق صواريخ من قواربنا». وتابع رواجي، تعليقا على ما ذكره مسؤولون أميركيون لوسائل الإعلام حول وجود صور استخباراتية تظهر قوارب إيرانية مزودة بصواريخ، قائلا إن هذه التصريحات لا تحظى بمصادقية ما لم تنشر الولايات المتحدة تلك الصور أمام الرأي العام.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد أفادت بأن السلطات الإيرانية أزلت من بعض قواربها صواريخ مبنحة. كان تركيبها على تلك القوارب سببا للتصعيد الأخير بين واشنطن وطهران. ونقلت الصحيفة في تقرير نشرته عن مسؤول في «البناتاغون»، وآخر في الكونغرس تأكيدهما أن القوات الإيرانية أزلت مؤخرا تلك الصواريخ من متن قاربين تابعين لها على الأقل.

مادورو يرحب «بالمحادثات» مع المعارضة: تهدف إلى وضع «أجندة سلمية»

وتوقف العمل في ثاني أكبر مصفاة في البلاد. وتكرر أزمات الوقود في فنزويلا من آن إلى آخر في الفترة الأخيرة لاسيما في المناطق الحدودية حيث يستشري التهريب نتيجة الدعم السخّي للوقود من جانب شركة البترول المملوكة للدولة وبيعه بثمان بخص.

وقال مسؤولون فنزويليون «رويترز» إن الصفوف أضحّت أطول كثيرا في الأيام الأخيرة لاسيما في ولايات تشيبارا وزوليا بوليفار الحدودية في الغرب والجنوب حيث تتجاوز فترة الانتظار الخمس ساعات. كما ظهرت الصفوف الطويلة التي تمتد لساعات في وسط البلاد باستثناء العاصمة كراكاس نظرا لنفاذ الوقود في مركز رئيسي للتخزين في المنطقة.

ولكن في العاصمة كراكاس لا توجد مشاهد تذكر تشير لنقص الوقود إذ يعطي الرئيس نيكولاس مادورو الأولوية لتوفير الخدمات للعاصمة التي يقطنها ستة ملايين نسمة.

وأنه عبر في اجتماعات غير رسمية عن مخاوفه بأنهم يحاولون توجيهه لخوض حرب مع إيران بأنها «هراء». وقال مسؤولون أميركيون إن ترامب أبلغ مستشاريه ومنهم القائم بأعمال وزير الدفاع باتريك شاناهان بأنه لا يريد الدخول في حرب مع إيران.

وقال ترامب «إنها (التقارير الإخبارية) توجه رسائل بانتي غاضب من فريقي. إنني لا أشعر بغضب من أعضاء فريقي. واتخذ قراراتي. مايك بومبيو يؤدي مهمة جليلة، وبولتون يؤدي مهمة جليلة».

وقال مسؤول كبير بالإدارة «نحن جميعا نشعر بإحباط إزاء فكرة أننا نضع (الوضع) وإننا نسعى إلى صراع.. هذا مناف للحقيقة تماما. نحن نسعى إلى خفض التصعيد».

وسئل المسؤول عن فكرة أن بولتون وبومبيو يحاولان دفع ترامب إلى طريق الحرب فقال «دفع ترامب كي يسلك أي طريق استراتيجي غير ناجح. هناك شهود كثيرون على ذلك».

وأضاف المسؤول ذاته إن آراء بولتون بشأن إيران موثقة بشكل جيد ولكنه شديد على «أنه يدرك الحقيقة. إنه يخدم الرئيس ويقبل هذه المهمة لأنه يؤمن بسياسة الرئيس ويفذها».

وفي سياق آخر، كشفت مصادر دبلوماسية عربية عن وجود اتصالات مكثفة بين عدد من العواصم، من أجل التجهيز لعقد قمة عربية محدودة على هامش القمة الإسلامية التي تشهدها مكة المكرمة في العشر الأواخر من شهر رمضان.

ذلك على الفور. نحتاج أصوات الديموقراطيين وسيضي كل شيء على ما يرام».

جاء ذلك في وقت بدأت محكمة اتحادية أميركية الاستماع إلى الاعتراضات الأولى على قرار ترامب إعلان الطوارئ لتمويل بناء الجدار مع المكسيك، فيما رفض رون ديسانتييس حاكم ولاية فلوريدا استقبال المهاجرين السريين الذين يتم توقيفهم على الحدود المكسيكية من قبل السلطات الفيدرالية التي تريد إرسالهم إلى بعض مناطق الولاية إلى أن تبث في طلباتهم للجوء.

ونفت شرطة الحدود الأميركية هذه المعلومات، مؤكدة أن «إدارتها لا تقوم بنقل عائلات إلى فلوريدا حاليا». لكن حاكم ديسانتييس وعد بتقديم شكوى إلى الرئيس ترامب الذي يدعم بقوة سياسته الصارمة حيال الهجرة.

على صعيد آخر، أقر ترامب بأنه سيحتاج بعض الدعم من الديموقراطيين للمضي قدما في خطته بشأن الهجرة والجدار الحدودي حتى في الوقت الذي يرفض فيه المعارضون بشكل قاطع أحدث مقترحاته فيما تزداد قضية الهجرة سخونة قبل الانتخابات الرئاسية في 2020.

وبعد الكشف عن خطة للتحويل إلى نظام هجرة يقوم على «أساس الجدارة»، قال الرئيس الأميركي إن هناك «فرصة جيدة» في أن الديموقراطيين سيدعمونه وسيقدمون التمويل لإدارة تدفق أعداد قياسية للمهاجرين على طول الحدود الأميركية - المكسيكية.

وقال ترامب في سلسلة تغريدات على تويتر أمس الأول: «الديموقراطيون يدركون الآن أن هناك حالة طوارئ وطنية عند الحدود وأنه عندما نعمل معا فسيتمكن إصلاح

خضع لرعاية ضريبية. وطلب رئيس اللجنة الديموقراطية ريتشارد نيل في الثالث من أبريل الماضي البيانات الضريبية الستة الأخيرة (2013-2018) لترامب، مؤكدا أن اللجنة تحتاج إليها لمعرفة ما إذا كانت القوانين المتعلقة بالرعاية الضريبية للرؤساء الأميركيين ملائمة.

وبشبهه وزير الخزانة بأنهم يريدون نشرها، لذلك اقترح عليهم معلومات إضافية «حول عملية المراقبة الضريبية الإلزامية»، وهذا ما رفضه الديموقراطيون كما قال ستيفن منوتشين.

وفي إطار تحقيقاتهم حول الضرائب والتدخل الروسي والشبهات بعرقلة عمل القضاء، يستعد الديموقراطيون الذين يشكلون أغلبية في مجلس النواب، حتى الآن إمكانية بدء إجراءات لعزل الرئيس، لكنهم يجرؤن العديد من التحقيقات ضد ترامب.

واشنطن - وكالات: رفض وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين مجددا تسليم البيانات الضريبية للرئيس دونالد ترامب إلى الديموقراطيين رغم طلباتهم المتكررة، مدشنا بذلك معركة قضائية طويلة. وقال وزير الخزانة في رسالة يوضح فيها أسباب رفضه وجهها إلى مجلس النواب الذي يتمتع بصلاحيات واسعة للتحقيق، إن طلب الديموقراطيين يفقد إلى «هدف شرعي».

وتواجه إدارة ترامب مع الديموقراطيين الذين يهيمون على اللجنة المكلفة قضايا الضرائب في مجلس النواب، منذ أسابيع بشأن هذه المسألة. وسيلجأ الديموقراطيون على الأرجح إلى المحاكم. وترامب هو أول رئيس أميركي بعد ريتشارد نيكسون يرفض كشف وضعه الضريبي، وهو يؤكد أنه

قوى التغيير ترفض الرضوخ لـ«العين الحمراء» وتدعو للعصيان المدني الخميس

إحباط محاولة انقلاب في السودان.. واستئناف المفاوضات بين العسكر والمعارضة اليوم

عواصم - وكالات: يبدو أن الأزمة السودانية ما زالت تراوح مكانها، بعد ان كادت تنفجر الأسبوع الماضي، قبل حادث إطلاق النار وتعليق المفاوضات. وبعد قليل من دعوة قادة المعارضة إلى العصيان المدني الخميس المقبل، أعلن المجلس العسكري السوداني، استئناف المفاوضات مع قوى إعلان الحرية والتغيير بالقصر الرئاسي في العاصمة الخرطوم، اعتبارا من اليوم.

وجاء إعلان المجلس العسكري المقتضب قبل ساعات من انتهاء المهلة التي أعلن خلالها رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان، تعليق المفاوضات مع المعارضة «لمدة 72 ساعة» حتى يتهيأ المناخ لإكمال التفاوض، وإزالة المتارس حول محيط الاعتصام، وفتح مسار المفاوضات.

وفي الأثناء كشفت وسائل إعلام محلية عن إحباط «محاولة انقلابية»، جرت في الساعات الأولى من صباح أمس. وذكر موقع «النيلين» الاخباري السوداني أمس، أن محاولة الانقلاب دبرت بواسطة ضباط تمت إحالتهم

والمشورات للاضراب والعصيان المدني، ويأتي لجوء قوى التغيير للاضراب للضغط على المجلس العسكري لتسليم السلطة للمدنيين مع تعثر التفاوض بين الجانبين. من جهته، أشار عضو وفد التفاوض بقوى الحرية والتغيير مع العسكري ساطع الحاج، إلى ضغوط دولية وأخرى محلية يتعرض لها المجلس العسكري لتعليق التفاوض، بحسب ما نقلت عدة صحفية «الإنباء». وانتقد ساطع عدم إصدار رئيس المجلس العسكري بيانا يدين فيه مجزرة الثامن من رمضان، بينما يوجه بيانا في موضوع التروس. وطلب ساطع لجنة مشتركة فورية للتحقيق في مجزرة الثامن من رمضان.

ووصف ساطع قرار تأجيل التفاوض لمدة (72) ساعة بغير الموفق حسب قوله لجهة أن الأزمة سياسية تحل بالتفاوض لا بمزيد من الرصاص. وقال: قوى الحرية والتغيير لن تتأثر بمجزرة العين إذا كان المجلس العسكري يعتقد أنه سيأخذنا بالعين الحمراء. وكان المجتمع الدولي حث على «استئناف فوري للمحادثات» في السودان بين المجلس العسكري وقادة المظاهرات

إلى التقاعد من الجيش والشرطة بعد نجاح الثورة السودانية. وكان المجلس العسكري الانتقالي، أصدر قرارا الأحد الماضي بإعفاء عدد من قادة الشرطة في أكبر حركة إعفاءات تشهدها تلك المؤسسة الأمنية. بموازاة ذلك، دعت قوى إعلان الحرية والتغيير أنصارها إلى التوجه إلى ساحات الاعتصام بشكل عاجل أمس. وقالت في بيان صحافي إن الحواجز التي أنشأها الثوار في ساحة الاعتصام تعرض للإزالة من قوى عسكرية لم تسماها، وذلك بعدما أزال المعتصمون بأنفسهم الحواجز التي وضعوها عقب «مجزرة الاعتصام» ليلة الثامن من رمضان الجاري.

وأعلنت قوى «الحرية والتغيير» التي تقود الاحتجاجات أمس، إطلاق حملة ترويجية للعصيان المدني في عموم السودان، ابتداء من الخميس القادم. وأوضحت القوى في بيان بحسب الأناضول، أن الخميس سيكون دعائيا للدعوة للعصيان المدني والإضراب العام، ودعت «الثوار في ميدان الاعتصام بالخرطوم والمدن الأخرى، للقيام بالتوجه والدعاية وسط المواطنين من خلال الخطابات



(أ ف ب)

محتجون سودانيون يهتفون بالقرب من مقر قيادة الجيش أمس الأول